

من حيث ظهور صورته وروعي فيه اسم ما شبيه به حتى
يستخسر النفس ضبابا فانه يصدق عليه ان ذلك اسم العما
ويكون النفسية الربية منطوية فيه انضوا الربوب وان
كان انما يتعين منه وظهر عنه ولسان هذا المقام قوله عليه
الصلوة والسلام وقد سئل اين كان ربنا قبل ان يخلق الخلق
قال كان في عاها فوقه هوا ولا تحتها هوا فالعما في المسان
السحاب الرقيق وهو نفس متكاتف فاحبرانه في عا ونق ان
يكون كالعما المعلوم عندنا اذ لا خلق بعد هناك فانه جواب
لمن قال اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه فلم يكن لهكون ما هناك
فهو راصد والا لما صبح الجواب والجواب صحيح تارة والامر مشهور
المحققين كما ذكره صلى الله عليه وسلم وهذه الظرفية والمظرفية
سرها شبيهة بالجلل الموسوي الذي قال تعالى فيه ان يورك
من في النار ومن حولها ومنزلة عن الجنة والمكان والحصر حاله
نفتيده بالمظاهر وتجليه فانهم واحضرم مع اخبرك انه مع
كل شيء ولا يتحكم فيما اخبرك به عن نفسه بعقلك ولا تظن
انه يلزم من عدم معرفتك بما قيل عدم صحته او من عدم
وجودك ما ذكرتك عدم وجوده فغيرك قد وجد بل قد
شهد بل قد استمر شهوده وساعده فيما ادرك شرعه وعقله
ومشهوده ثم اظال الكلام في تحقيق المقام وقد عقدت له
الجيلي المقدام بابا في الا نسان الكامل فليجعه تظفر بالمرام
وقال سيدي محيي الدين قدس الله سره الميتين في كتاب

الاسفار

الاسفار عند تكلمه على السفر العما فلما وجد دائرة الكون
المحيط المعبر عنها بالعرش الذي هو السرير الا قدس فلا بد
من ملك لهذا السرير وهو ريد الابد والابد ثمرة وجود
الحق الالهى ولا بد من الرحمانية ان تكون الحاكمة في هذا الفصل
فاستوى عليه الاسم الرحمان في سدادق العما الرباني الذي
يليق بالرحمانية الالهية وهو نوع من العما الرباني فكان سفر
الرحمانية من العما الى الاسسوى العرشى موجود عن الوجود وما
دون العرش موجود عن الاسسوى على العرش وهو اسم الرحمن
الذي وسعت رحمة كل شيء وجوابا ومنه ثم قال ولهذا اسما
الصديق بالادراك وسماه الصادق صلى الله عليه وسلم لا اله
ثناء عليك لما عين ما لا يقبل ثناء خاصا معينيا لكن يقبل
الثناء المجهول وهو لا احصى ثناء عليك فان الحيرة تفتضرك
ولا بد فاصحاب الفكر في العما واصحاب الكسوف في عا والكسوف
عما لان الكسوف في عا والكسوف على صورة الكسوف وهذا السفر روجه
ومعناه السفر من الشريعة الى التشبيه من اجل انها مخاطبين
وهذا ايضا من العما غيبه انتهى **محمد** وحذف الثنوين للضرورة
والبناء للموسل او القسم وهذا الاسم الشريف اشرف
اسماء صلى الله عليه وسلم وله اسماء كثيرة نقلت بن الهام عن
ابن بكر بن العزق والنسوي رحمه الله تعالى ان له صلى الله عليه
وسلم الف اسم وقيل الفان وعشرون واخثار الناظم هذا
الاسم لانه كما قيل لها في الاسماع واسوقها الى الصلوة على